

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

قبل وبعدُ إِلَّا أَنْ أَوَانَاً شَبِيهٌ بِذَرَالٍ فَبَنَاهُ عَلَى الْكُسْرِ وَنَوَّسَهُ لِلصَّرُورَةِ .
ثُمَّ قُلْتُ الثَّامِنُ خَبْرُ إِنْ وَأَخَوَاتِهَا أَنْ وَلَكِنْ وَكَأَنَّ وَلَيْتَ
وَلَعَلَّ نَحْوُ (إِنْ السَّاعَةَ آتِيَةٌ) وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيسُ مُطْلَقاً وَلَا
تَوَسُّطُهُ إِلَّا إِنْ كَانَ ظَرْفًا أَوْ مَجْرُورًا نَحْوُ (إِنْ فِي ذَلِكَ
لَعِبْرَةٍ) (إِنْ لَدَيْنَا أَنْكَالًا) .
وَأَقُولُ الثَّامِنُ مِنَ الْمَرْفُوعَاتِ خَبْرُ إِنْ وَأَخَوَاتُهَا الْخَمْسَةُ فَإِنَّهُنَّ يَدْخُلْنَ عَلَى الْمُبْتَدَأِ
وَالْخَبَرِ فَيَنْصَبْنَ الْمُبْتَدَأَ كَمَا سَيَأْتِي فِي بَابِ الْمَنْصُوبَاتِ وَيُسَمَّى اسْمَهَا وَيَرْفَعْنَ خَبْرَهُ كَمَا نَذَكِرُهُ
الآنَ وَيُسَمَّى خَبَرُهَا نَحْوُ (إِنْ السَّاعَةَ آتِيَةٌ) (اءَلَامُوا أَنْ شَدِيدُ
الْعَقَابِ) (كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ) (لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ) .
وَلَا تَتَقَدَّمُ أَخْبَارُهُنَّ عَلَيْهِنَّ مُطْلَقاً وَقَدْ أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ الشَّيْخُ شَرْفُ الدِّينِ ابْنُ عَيْنٍ
حَيْثُ قَالَ